

المعنى في المعاجم الثنائية

عبد الكامل فتحية
جامعة تلمسان

مقدمة

إن المشاكل التي تواجهنا في المعاجم الثنائية تختلف عن غيرها في المعاجم الأحادية لأن المعاجم الأحادية اللغة موجهة لأناس يتقاسمون نفس الحضارة والثقافة، بينما المعاجم الثنائية اللغة موجهة لقوم حضارتهم تختلف عن حضارة القارئ، بنسب متفاوتة وعليه سنحاول تسليط الضوء في هذا المقال أساسا على الصعوبات التي تواجه مؤلفي المعاجم في إيجاد المقابلات، وأسباب هذه الصعوبات والوسائل الكفيلة لحل هذه المشاكل وكيفية النهوض بصناعة معجمي ثنائية تجمع كل من له علاقة بهذا التخصص.

والسؤال الذي يمكن أن يُطرح هو ما هو المعنى ؟ وهل يوجد تعريف واضح وجلي ومجمع عليه من قبل اللسانيين للمعنى؟

ماهية المعنى

تعتبر معالجة المعنى، من أكثر القضايا اللسانية تعقيدا لعدة أسباب من بينها أن لفظ معنى (sens) تناولته النظريات المنطقية والدلالية من وجهات نظر مختلفة، وأن أكثر الباحثين لم يحرص على إعطاء تعريف دقيق لهذا المصطلح ، أو حصره في مجال اختصاص محدد، مما أدى إلى التداخل بين جملة من المفاهيم المتصلة به كالتعريف والشرح والتفسير والترجمة، ونتج عنه نوع من الترادف لذا من الواجب أن نميز بينها ولو بصفة وجيزة.

فالشرح (explication) في اللغة هو الكشف والتوضيح ومنه شرح النص أو الكلمة، أي توضيح معناها البعيد بمعان قريبة ومعروفة "I" (ابن منظور، م، س، مادة شرح).

وفي الاصطلاح :هو التعليق على مصنف درس من وجهة نظر مختلفة، أي التعليق على المتن لتوضيح الغامض وتفصيل المجمل ومن هنا يرتبط الشرح بالنص أو الجملة أو المفردة ضمن سياق ما.

والتفسير يعني الإبانة والكشف ويأتي بمعنى التوضيح والإبانة في إظهار الأحكام مفصلة، كما في قوله تعالى: "ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا"2" (سورة الفرقان، آية 33) أي مفصلا ومبيننا ويقول جلال الدين السيوطي: "التفسير هو نزول الآيات وشؤونها وأقاصيصها، والأسباب النازلة فيها ثم تركيب مكيا ومدنيها

،وخاصها وعامها ومجملها مفصلها وحلالها وحرامها" 3 ("جلال الدين السيوطي، الإتيان في علوم القرآن، مطبعة حجازي، ط 1941/3، القاهرة، ج 174/2). والتفسير بهذا يختص باستنباط الأحكام الشرعية والقيم والمعاني الخاصة بالقرآن الكريم وعليه يمكن القول أن الشرح والتفسير لهما معنى توضيح النصوص، إلا أن التفسير ارتبط معناه بالنصوص الشرعية وتوضيح الآيات والأحاديث.

أما التأويل: فهو مأخوذ من الأول وهو المرجع والمصير والغاية، فنقول أول تأويلا الكلام فستره ووضح ما هو بعيد المعنى غامضه "4" (المنظمة العربية للتربية والثقافة العلوم، المعج الأساسي، لاروس، 1989، ص 120)، ويعني إعطاء معنى لحدث، أو كلام لا يبدو فيه المعنى واضحا من أول وهلة. ويعرف اصطلاحا بأنه صرف اللفظ عن المعنى الراجح إلى المعنى المرجوح لدليل يقتضيه به يقول الجرجاني: "التأويل هو صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى يحتمله، إذا كان المحتمل الذي يراه موافقا بالكتاب والسنة، مثل قوله تعالى: "يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ" (سورة الأنعام، آية 95) إن كان يعني به الطير أخرجه من البيضة فهذا تفسير، وإن أراد به إخراج المؤمن من الكافر أو العالم من الجاهل كان تأويلا وجاء في الصاحبي وأما التأويل، فأخر الأمر وعاقبته، يقال آل إلى الشيء أي مصير وآخره وعقباه.

أما الترجمة: traduction: كما جاء في اللسان "المُفسر للسان وفي الصراح": "يقال قد ترجم كلامه، إذا فسرهُ بلسان آخر وجاء في المعجم الوسيط: ترجم الكلام: بيّنه ووضّحه، وترجم كلام غيره: نقله من لغة إلى أخرى" إذن تتعدد معاني الترجمة بين الإيضاح والتفسير وذكر سيرة الشخص وحياته والنقل من لغة إلى أخرى.

وهكذا نجد الدلالة اللغوية تتعدّد مما جعل بعض المعاجمين يستعمل الترجمة بمعنى الشرح أو التعريف إضافة إلى دلالتها المركزية، أي النقل من لسان إلى آخر وبالمقابل نصل إلى أن مصطلح التعريف هو: "شرح معنى الكلمة بذكر مكوناتها الدلالية، أو تبين اشتقاقها واستعمالها"

والتعريفات التي قدمها الباحثان: أوغدن (ORDEN) (وريتشاردز (RICHARDS) اللذان خصصا كتابا كاملا لمعالجة معنى المعنى لا يقل عن ستة عشر تعريفا، أو قل اثنين وعشرين تعريفا، وأن دوسوسير (F. de SAUSSURE) لم يحدد مادة (معنى) حين تحدّث عن طبيعة السمة اللغوية "6"، أما اللسانيات البنوية فقد رفضت مفهوم المعنى نفسه، أي كصورة ملصقة بالذال الذي يحمله، وذلك من منظور أن الكلمات لا تتمتع بمعنى ولكنها تتمتع بوظائف. "7"

إن البحث في المعنى قديم قدم الإنسان، فقد وُجدت في العراق كثير من الآثار لمعاجم الترجمة في رُقْم طينية، مكتوبة بالخط المسماري -بابلية آشورية - ترجع إلى

زهة سنة 2700 قبل الميلاد "8" أي قبل عهد الملك حمورابي. وقد أبرزت هذه المعاجم معاناة الإنسان منذ القدم في تحديد المعنى، كما تشير ضمناً إلى أن معاجم الترجمة أسبق إلى الوجود من معاجم التعريف. ومن خصائص معجم الترجمة أو المعجم الثنائي ألا يشرح اللفظة الأجنبية بتعريف أو تفسير وإنما يعطي الكلمة المقابلة تماماً انطلاقاً من أن الترجمة هي تحويل كلمة دالة في أحد اللسان إلى كلمة دالة في لسان آخر.

وإذا كانت المعاجم الأحادية تزود القارئ بتعاريف تتضمن مفردات تُنتقى من اللغة ذاتها لتعطي معنى المدخل، فإن المعجم الثنائي يهتم بترجمة المداخل وهي نوعين :

- مقابلات ترجمية
- مقابلات تفسيرية

المقابل الترجمي

هو وحدة معجمية أو لفظية يمكن تضمينها حالاً في جملة بلغة الشرح فمثلاً في المعجم الإنجليزي- الفرنسي boy garçon = الفرق بين المقابل التفسيري والتفسير أو الشرح : يكمن الفرق بينهما في أن الشرح أو التفسير يميل إلى التعريف أو الوصف، في حين أن المقابل الترجمي يقارب الوحدة الترجمية» ولهذا فإنه قد يصبح قياسياً بقبوله واستعماله في اللغة « (9)

إن المرادف التفسيري ذو طبيعة عامة ويخدم القارئ كثيراً خاصة إذا كانت لغة الشرح في المعجم لغته الأم، لأن المرادف التفسيري قد يوحي له بمرادف آخر أكثر انسجاماً مع روح النص الذي يقرأه . ومن ناحية أخرى، فإنه على الرغم من أن المرادف الترجمي يحمل معلومات أقل من المرادف التفسيري، فإنه يمتاز بقدرته على القاريء بوحدة معجمية جاهزة يمكن استخدامها مباشرة في الترجمة أو الكلام. وعليه ينبغي تفصيل المرادفات الترجمية في المعجم الثنائي اللغة المخصص للناطقين بلغة المتن لمساعدتهم على التعبير بلغة الشرح.

الصعوبة في إيجاد المقابلات

تواجه صنّاع المعاجم الثنائية مشكلة في رأينا هي من أعوص المشاكل ألا وهي تعذر إيجاد المقابلات المناسبة في اللغة الهدف. وهذه المقابلات موضوع المشكلة تتعلق بالمفردات ذات الصبغة الحضارية التي تدل على مواد تنفرد بها اللغة المصدر، والمصطلحات العلمية والتقنية التي لا تتوفر في اللغات غير المنتجة للمصطلح.

ولمواجهة هذا المشكل أسست عدة دول عربية مجامع لغوية، لتوفير المقابل المناسب، ورغم ذلك فإن المعجمي يواجه عقبات في إيجاده فيضطر إلى ابتكاره. وقد

أشارت اللجنة التي شكلتها منظمة اليونسكو لدراسة استعمال اللغات الوطنية في التربية إلى خمس وسائل مختلفة لزيادة رصيد كل لغة وهي :

- الاقتراض من اللغات الأجنبية (الرجوع إلى اللغة والاقتصاد فلوريان كولماس)
- النحت
- إعطاء معنى جديد لكلمة موجودة
- التوسع في دلالة الكلمات الموجودة
- اشتقاق كلمات جديدة من أصول مستمدة من اللغة ذاتها أو من لغة أخرى.

وأوصت اللجنة بإعطاء الأولوية للتوسع في دلالة الكلمات الموجودة، واشتقاق كلمات جديدة من أصول مستمدة من اللغة ذاتها أو من لغة أخرى، أو إعطاء معنى جديد لكلمة موجودة، وأن تكيف الكلمات المقترضة للنظام الصوتي والنحوي للغة المقترضة وأن تكون المصطلحات العلمية المقترضة متناسقة من حيث نوعية المعلومات ولغة الأصل، وأن يتم التأكد من تقبل المستعملين للكلمات الجديدة قبل إقرارها "10"

ويتوقف استعمال أي من الوسائل المذكورة على حقل من حقول التخصص فمثلا المصطلحات السياسية يمكن ترجمتها باستعمال طريقة إعطاء معنى جديد للكلمة وطريقة التوسع في دلالة الكلمة، أما فيما يتعلق بمصطلحات الكيمياء يمكن استعمال إحدى الوسيلتين إما الاقتراض أو النحت .

غير أن الاقتراض لقي معارضة من قبل المتشددين وخاصة في الوطن العربي، ولعل المشادة اللغوية الدائرة بين المتزمتين والمتحررين في هذه البلدان تشبه إلى حد بعيد ما كان يجري في انكلترا في القرن السادس عشر. فالمتحررون يرون أنه لا مانع من الاستعمال غير المحدود للاقتراض ليسد حاجة اللغات من المد المتزايد للمصطلحات العلمية والتقنية، أما المتشددون فيرون ضرورة إيجاد مفردات من اللغة نفسها غير دخيلة.

ولكي يصل المعجمي إلى مقابل دقيق، يجب عليه أن يأخذ بعين الاعتبار المبادئ الأساسية التي وضعها أوجين نيدا وهي:

- يجب أن تعبر الترجمة عن الاستعمال المتعارف عليه في اللغة الهدف.
- يجب أن يكون المعنى مفهوما.
- يجب أن تنقل الترجمة المعنى الأصل بأمانة. " 11 "

أسباب صعوبة إيجاد المقابلات

يرى معظم العلماء أنه "من الممكن التعبير عن جميع الخبرات الحسية، وتصنيفها في جميع اللغات الحية، ونقلها من لغة إلى أخرى

(Jakobson, Roman, On)، ويتفق أكثرهم على رفض "الفكرة القائلة بعدم كفاءة اللغات البدائية، أو بعدم التزامها بصيغ محددة، أو بتخصيص مفرداتها الزائد عن الحد ولكن في حين نجد أن من الممكن دائما تقريبا نقل الجمل وترجمتها، فإن العثور على مقابلات دقيقة للمفردات أمر صعب أحيانا وتكمن الصعوبة في أن اللغة علاقة وثيقة بالحضارة، كون أن المفردات "عبارة عن رموز لخصائص حضارية ديناميكية محددة"13

فإنه ليس من السهل التوصل إلى مطابقة مطلقة بين الكلمات المتقاربة في لغتين مختلفتين؛ لأن اللغة ليست قائمة كلمات يكفي استبدال كلمة بكلمة بأخرى للحصول في اللغة الثانية على المقابل المطلوب" ولو كان الأمر كذلك، كما يقول أندريه مارتينييه، "لسهلت الترجمة ولأصبح بقدرنا دائما أن نترجم ترجمة حرفية وكلمة بكلمة" ويقول أيضا أن "اللغة ليست نسخا للواقع"14

وتعذر الترجمة يعود أساسا لكونها تجمع بين نظامين لغويين متميزين، أي بين ثقافتين مختلفتين للكون والواقع، ذلك أن دلالة الكلمات ترتبط في ذهن الفرد بمجموعة من التجارب الخاصة والأحداث الاجتماعية التي يمر بها؛ لذلك فإنها توحى بظلال وإيهامات قد تختلف من فرد لآخر من نفس البيئة، لكن لا يعني هذا أن التفاهم غير ممكن بين اللغات، بل هناك قدر مشترك لدلالة الكلمات يتم على أساسه التعامل مع الأفراد. وفي حين نجد في الغالب بالإمكان نقل الجمل وترجمتها، فإن العثور على مقابلات دقيقة أمر صعب أحيانا. وتتبع هذه الصعوبة من وجود علاقة وثقى بين اللغة والحضارة، وما دامت المفردات عبارة عن رموز لخصائص حضارية ديناميكية محددة، فإنه ليس من السهل التوصل إلى مطابقة مطلقة بين الكلمات المتقاربة في لغتين مختلفتين. فالفروق الحضارية مثلا جلية في الألفاظ الخاصة بالبيئة، والقراءة والنسب، والوحدات الزمنية، إلخ. وكذلك تتبع صعوبة إيجاد مقابلات دقيقة من طبيعة المعنى ذاته. وقد عبر الأستاذ " نيدا " (Nida) عن الطبيعة المائعة غير الثابتة لمعاني الألفاظ في فرضياته الدلالية الثلاث:

1. لا توجد كلمة (أو وحدة دلالية) لها المعنى ذاته في عبارتين مختلفتين
2. لا توجد مترادفات كاملة في اللغة الواحدة
3. لا توجد مطابقة تامة بين الكلمات المتقاربة في اللغات

فإضافة إلى التباين في التضمن (أو مايسميه بعضهم بالمعنى الهامش، وهو المعنى الإضافي الذي توحيه الكلمة للمتكلم أو السامع علاوة على معناها الأصلي أو المعنى المركزي)، وفي التنوع الأسلوبي، فإن المقابلات تختلف في بنيتها الصوتية، فهناك فروق في عدد مقاطعها، ونمط نبرها، وقافيتها.

إن المقابلات المطلقة التي لها الدلالة ذاتها والوظيفة النحوية عينها في كلتا اللغتين نادرة جدا. ونعرض في السطور التالية أسباب التباين بين المقابلات المتشابهة في اللغات المختلفة

1. التباين الجوهري يتمثل في الأصناف النحوية الخاصة بكل لغة فدلالة الصنف النحوي المسمى ب(الجمع) في اللغة العربية، مثلاً، تختلف عن دلالة نظيره في اللغة الإنجليزية. فالعربية تتميز بنظامها العددي المتمثل في المفرد والمثنى والجمع وهذا ما يثبت دقتها في التحديد العددي الذي يميزها عن باقي اللغات الأخرى، في حين أن للإنجليزية نظاماً عددياً ثنائياً (مفرد-جمع)؛ ولهذا فنحن نترجم العينين ب eyes، ولكن هذا المقابل الإنجليزي لا يتصف بالدقة بتاتا وليس هنالك مطابقة تامة بين المقابلين المذكورين. والجنس من حيث التذكير والتأنيث مثل آخر على اختلاف الأصناف النحوية من لغة إلى أخرى. فما هو مُذكر في لغة قد يأتي على صيغة المؤنث في لغة أخرى فالقمر في العربية مذكر بينما في الفرنسية نقول la lune مؤنث، وكذلك الشأن بالنسبة للشمس فهي مؤنثة في العربية ومذكر في الفرنسية إذ نقول: le soleil.

2. تتباين اللغات في أقسام الكلام، ففي حين تقسم مفردات معظم اللغات الهندية-الأوروبية بصورة تقليدية إلى ثمانية أقسام وهي: الأسماء، والأفعال، والظروف، والضمائر، وأدوات التعريف والتكثير، وحروف الجر، وأدوات الوصل وأدوات التعجب، تقتصر بعض اللغات على ثلاثة أقسام فحسب، بل في تصنيف الفعل الواحد أو الحالة الواحدة أيضاً. فالأسماء العربية "طعام" وإيمان" و"حب" يجب أن تترجم كأفعال إلى اللغة المازينية المتداولة في بعض مناطق المكسيك.

3. أحيانا لا نجد مقابلات لألفاظ أو كلمات في لغة أخرى، وفي هذا المقام من واجبنا في هذا البحث أن نفرق بين اللفظ والكلمة والمُفردة. فاللفظ هو الكلمة وهو ما يتلفظ به الإنسان أو من في حكمه مهما كان أو مستعملا الملفوظة، والكلمة عند النحاة، هي اللفظة الدالة على معنى مُفرد بالوضع، سواء كانت حرفاً واحداً، كلام الجر، أم أكثر (الجرجاني في التعريفات)، والمُفردة هي "ما اتحد فيها اللفظ والمعنى، كلفظة "الله" فإنها واحدة ومدلولها واحد، وسُمي بهذا لانفراد لفظه بمعناه.

غير أن المعاجم العربية لا تفرق، في الغالب الأعم بين، اللفظ والكلمة في التداول والمألوف. وعند النحاة، كما سلف، اللفظ تستشعر فيه عملية النطق والكيفية التي يصدر بها الصوت، مع حركة اللسان والشفَتين، وتطلق الكلمة على ما يربط الصوت والمنطوق به والدلالة عليه؛ لذا فإن الكلمة عندهم أخص من اللفظ. وهنا نضطر للتعبير عن معنى تلك الكلمة بوسيلة نحوية في اللغة الأخرى. فأداة الاستفهام العربية "هل" لها مقابل مُفرد في اللغة الفارسية "آيا"، وتقابلها أداة استفهام مُكوّنة من ثلاث مفردات في اللغة الفرنسية est-ce que، ولكن ليست لها كلمة مقابلة باللغة الإنجليزية، وإنما يعبر عن معناها بوسيلة نحوية تُدعى القلب وتتم بتقديم الفعل على الفاعل. مثلاً:

المرأة سمينه The woman is fat
هل المرأة سمينه ? Is the woman fat ?

4. قد تستخدم اللغات المختلفة طرائق نحوية متباينة للتعبير عن أوجه مُعيّنة من الخبرات فلكي نعطي ترجمة عربية أمينة للعبارة الإنجليزية I met my friend. يجب أن نختار بين صيغتي التذكير والتأنيث للاسم الوارد في هذه العبارة (صديق أو صديقة). في حين لا يعتبر هذا الاختيار ضروريا في اللغة الانجليزية، ومن ناحية أخرى، عندما نُترجم جملة فعلية من العربية إلى الإنجليزية تبرز حاجتنا إلى معلومات إضافية، فعبارة وصل، مثلاً، تُترجم إما إلى "He arrived" أو إلى He has arrived.

5. قد يكون للفظ في إحدى اللغات ظلال دلالية مستحبة، في حين أن للكلمة التي تقابلها في لغة أخرى ظلالا دلالية مستهجنة. ولا تقتصر الظلال الدلالية البديئة أو المُنفرة على الألفاظ الجنسية والكلمات الدالة على الموت والأوبئة فحسب، بل يدلنا علم اللغة الاجتماعي Sociolinguistics على أنه قد يعتبر مناداة الجدة أو الأم باسمها الصريح في بعض اللغات شيئا سوقيا أو بذيئا.

وقد بين جورج موانان في كتابه المسائل النظرية في الترجمة Les Problèmes Théoriques de Traduction أن "كما في جميع أنظمة القياس، فإن التمكن المعرفي واللساني للمفاهيم لا يكفيان، إذا لم تخضع للتطبيق والاستعمال الملموس لهذه المفاهيم في الحياة العملية، فعربية مصر تقسم الساعة إلى الثلث، وليس الربع كما في معظم دول العالم" 15.

6. قد تتألف الكلمة في إحدى اللغات من عنصرين، كما في التحية الألمانية "guten tag"، أما ما يقابلها في لغة أخرى فقد يتألف من لفظ مفرد، كما هو الحال في الإنجليزية حيث تترجم تلك التحية بـ "hello" «وكما في العربية حيث تستعمل «مرحبا» 16».

7. وربما لا تغطي الكلمات المتشابهة في اللغات المختلفة الحقل الدلالي ذاته فما تعريف الحقل الدلالي وما دوره في ضبط المفاهيم؟

نظرية الحقول الدلالية: La théorie des champs sémantiques
تنسب هذه النظرية إلى الألماني Jost Trier الذي وضع صياغتها ومبادئها في بداية الثلاثينات من القرن العشرين، من خلال كتابه: الألفاظ الفكرية في اللغة الألمانية الوسيطة. وملخصها أن المعجم الإفرادي للغة، يتركب من مجموعة كلمات ذات علاقة تسلسلية تدريجية، أي حقول إفرادية. وكل مجموعة كلمات تغطي ميدانا مُحدداً على المستوى المعرفي (أي حقول مفهومية) وترتبط دلالتها ضمن مفهوم مُحدّد.

الحقل الدلالي

ويتكون كل حقل مفهومي من وحدات مترابطة فيما بينها، ولا فكاك لها ويُعرّف الحقل الدلالي أنه "كل مجموعة مرتبطة الدلالة، ولفهم دلالة مفردة ما، ينبغي

فهم طبيعة المفردات المرتبطة دلالياً بها" أو هو مجموعة من المفاهيم تتبني على علائق لسانية مشتركة، ويمكن لها أن تكون بنية من بُنى النظام اللساني وقد كان للعرب قصب السبق في هذا المجال ومن أشهر مؤلفاتهم (معجم مقاييس اللغة" لابن دريد، ومعاجم الموضوعات. ومن أشهر ما تم تأليفه خلق الإنسان الذي كتب بشأنه: النصر ابن شميل(204هـ)، الأصمعي(215هـ)، إضافة أن العرب ألفوا في ميدان الحقول الدلالية في مواضيع شتى منها: حقل الحشرات، والنبات، وحقل الخيل، والألفاظ، والمخصص لابن سيده، ووقفه اللغة للثعالبي.

أهمية نظرية الحقول الدلالية

- الكشف عن العلاقات وأوجه الشبه، والفروق بين الكلمات المنضوية تحت حقل معين، وبينها وبين الموضوع العام الذي يجمعها.
- تضع هذه النظرية اللغة في شكل تجميعي تركيب، ينفي عنها التسبب المزعوم.
- إن دراسة الكلمات على هذا الأساس تُعد في الوقت نفسه دراسة لنظام التصورات والمفاهيم، وللحضارة المادية والروحية السائدة، وللعادات والتقاليد، والعلاقات الاجتماعية.
- يمدنا التحليل في مجال الحقول الدلالية بقائمة من الكلمات لكل موضوع على حدة، والتمييز الدقيق بين كلمة وأخرى وهذا ما يفيدنا في عملية الترجمة وتحديد ضبط المفاهيم .

فاللغة العربية "أصبع" تقابل كلتا الكلمتين "finger" و "toe" في اللغة الإنجليزية. ومن ناحية أخرى فإن لفظة "uncle" الإنجليزية تُقابل كلا من "عم" و"خال" في العربية .

فإن النتيجة التي يمكن أن نتوصل إليها هي كالآتي:

إذا أراد المعجمي ترجمة finger و toe إلى العربية ، عليه أن يظهر الفرق بإضافة شيء ما يفرق بين الكلمتين، كأن يقول: أصبع اليد وأصبع القدم. أما في المعجم العربي-الإنجليزي يجب أن يوضح المعجمي للقاري العم والخال بترجمتهما على النحو التالي:

عم: paternal uncle

خال: maternal uncle وهذا المثال ينطبق على اللغة الفرنسية وأحياناً يتعذر إيجاد المقابل في اللغة الهدف» وهذا النقص يضطرنا إلى اقتراض الكلمة، فالعربية اقترضت عدة كلمات من الفرنسية ومن لغات أخرى وعربت بنسب مختلفة مثل: إسمنت ciment، لا موضة، فيلم film، سيناريو scénario ، سريالية surréalisme " 17"

وكذلك الأمر ينطبق على الفرنسية التي اقترضت المئات من الكلمات العربية وفرنستها مثل مسجد mosquée، منارة minaret، إمام imam، قهوة café.

أما فيما يخص التراكيب الفعلية والإسمية (les syntagmes) التي ليس لديها أي مقابل في اللغة الهدف يجب الاستعاضة عنه بالشرح مثل : réveiller le chat qui dort: آثار قضية منسية parler d'une affaire oubliée

طرائق تحقيق الدقة في المقابلات

إن البحث عن المقابلات بين اللغات يجب أن يسبق بتحليل مقارن للغتي المتن والشرح لكي تُحدد على السلم النحوي (مثل: جملة – عبارة – كلمة – مورفيم)، ولكي تُحدد أيضا الأصناف النحوية المتقابلة (مثل: الجمع، والجنس، إلخ). ففي ترجمة الأسماء بين الإنجليزية والألمانية غالبا ما نضع المقابل اسما، غير أنه في بعض الأحيان نجد المقابل بين الأفعال. ويزودنا المعجمي تسكوستا بالمثال الآتي:

"...إن للاسم الألماني Handarbeit (العمل اليدوي) مقابلا جيدا في الاسم الإنجليزي handwork، ولكن إذا استعملت هذه الكلمة الألمانية كعلامة تجارية على المصنوعات، أصبح مقابلا في الإنجليزية الفعل hand-made (مصنوع باليد)، وذلك أن الاسم الإنجليزي يدل على العملية وليس نتيجتها" (18) ومن الملاحظ أن أسماء لغة الشرح ونوعيتها لا يمكن أن تُعد دائما مقابلات لأسماء لغة المتن ونوعيتها. ففي حين أن الاسم العربي يختلف عادة في صيغته عن النعت المشتق من الجذر نفسه، فإن الأمر ليس كذلك دائما في اللغة الإنجليزية حيث قد تقوم الكلمة ذاتها بوظيفة الاسم والفعل فمثلا :

(أ) صوف: اسم wool

صوفي: نعت woollen

(ب) حجر: اسم stone

حجري: نعت stone

في المثال أ، تفرق صيغة الاسم عن صيغة النعت في كلتا اللغتين. أما في المثال ب، فإن الصيغتين تتباينان في اللغة العربية، وتتفقان في اللغة الإنجليزية؛ لهذا السبب يجب على المعجم العربي- الإنجليزي الموجه لاستعمال الناطقين باللغة العربية ألا يدع النعوت الإنجليزية من نوع المثال ب تمر من غير إيضاح لكيفية استعمالها، مدعما بشواهد توضيحية مثل stone wall "جدار حجري"، the stone age "العصر الحجري". وعندما نجد صنفا نحويا في لغة المتن لا مقابل له في لغة الشرح، يتحتم علينا توضيح معناه بمفردات إضافية (أي بإضافة كلمات تبين المعنى الدقيق). فاللغة العربية تشتمل على "التثنية" وهي صنف نحوي لا نظير له في اللغة الإنجليزية، ولهذا فإن على المعجمي أن يوضح في المعجم العربي- الإنجليزي ترجمة الألفاظ التي ترد على صيغة التثنية على النحو الآتي:

العينين: the (two) eyes

وكلمة two هي مادة إضافية تساعد في تحقيق الدقة في الترجمة.

وبعد القيام بالتحليل النحوي المُقارن لكِلتا اللغتين موضوع المعجم، يجب على المعجمي أن يقرّر معاني المواد اللفظية والنحوية. وعلى من يقوم بالتحليل أن يُفتش عن الخصائص السياقية أو الموقعية المميزة التي تشترك فيها كلتا المادتين المتشابهتين. فمثلاً، يجب أن تكون المترادفتان متصلتين بجميع الخصائص الموقعية أو ببعضها على الأقل.

"ومن بين الخصائص السياقية والموقعية التي قد تكون ذات صلة بالنص الذي نترجمه، تلك الخصائص التي تقرر اختيار لهجة معينة أو أسلوب معين في لغة النص" 19

ويستطيع المعجمي أن يتبع وسائل وطرائق معلومة لاختيار المقابل المثالي واختباره؛ لمعرفة ما إذا كان مقابلاً مطلقاً (ونعني بالمقابل المطلق ذلك المقابل الذي يغطي جميع المدى الدلالي للمدخل). ومن هذه الطرائق جمع عدد كبير من العبارات النموذجية التي ترد فيها الكلمة بمعانٍ مختلفة في لغة المتن. ثم نترجم هذه العبارات إلى لغة الشرح مُحاولين استخدام المقابل المقترح لتلك الكلمة. فإذا كان باستطاعة المقابل أن يحل محلها في ترجمة جميع العبارات، فهو مقابل مطلق، وإلاّ فما هو إلاّ مقابل جزئي (والمقصود بالمقابل الجزئي ذلك المقابل الذي يترجم بعض معاني المدخل لا كلها). وفي الحالة الأخيرة، يتعيّن على المعجمي أن يواصل البحث عن مُرادف مطلق أو مرادف جزئي أو أكثر. وعندما يعطي المُعجمي مرادفاً جزئياً، ينبغي عليه أن يلفت نظر القراء إلى الفروق النحوية أو الدلالية بين الكلمتين، وإلاّ فإنهم قد يقعون في أخطاء فادحة في استعمال اللغة الأجنبية. فلو أن فعلاً متعدياً في لغة المتن قد ترجم بفعل متعد في لغة الشرح، فإنه قد يتبادر إلى ذهن القارئ بأن المُطابقة بين الكلمتين تامة، في حين أن الأمر ليس كذلك في واقع الحال، ومن هنا قد يسمي المُعجم الثنائي "مصدراً خطيراً للإهمال والإغفال".

إن ترجمة التعابير اللامركزية (ونعني بها التعابير الاصطلاحية والتشبيهات والاستعارات وما إلى ذلك) تثير صعوبات خاصة في المعاجم الثنائية للغة. ولا بد للمعجمي من التصرف وإدخال التعديلات اللازمة على ترجمة هذه التعابير لتضحى مفهومة ومستساغة للقارئ. فليس من المفروض ترجمة الاستعارة، مثلاً، إلى استعارة أخرى مماثلة، فمن الممكن أن تُترجم بتشبيه أو بكلمة فقط. فالاستعارة الإنجليزية Adam's apple (الحجرة) لها استعارة مماثلة في اللغة العربية، مثلاً، "تفاحة آدم"، ولكن لا يمكن ترجمتها باستعارة مطابقة في بعض اللغات الأخرى، فالاستعارة قريبة الصلة إلى خبرات الناطقين، ولا يمكننا أن نتوقع وجود هذه الاستعارة في لغة قوم لم يزرعوا أشجار التفاح ولم يألفوا ثمره مثل سكان الاسكيمو الذي يعيشون في المناطق القطبية المتجمدة والتي لا تصلح للزراعة.

أن يستخدم وسائل عملية أو لغوية مُعَيَّنة لتنبيه القارئ إلى أن التعبير المترجم يشتمل على توسيع غير اعتيادي في المعنى، لأن مثل هذه التوسعات الدلالية في لغة المتن ليس لها دائما ما يقابلها في لغة الشرح.

وينبغي على المعجم الثنائي اللغة أن يشير إلى حرف الجر الذي يجب استعماله مع الفعل موضوع الترجمة، وأن يتوضع على استعمال علامة تفرق بين حرف الجر هذا وحرف الجر الذي يستعمل أحيانا مع الفعل ليؤلف تعبيراً اصطلاحياً ذا معنى جديد يختلف عن معنى الفعل الأصلي. ففي اللغة العربية، مثلاً، قد تتبع الفعل "علّق" بكلمة "على" التي إما أن تكون حرف جر محض أو أن تشكل مع الفعل تعبيراً اصطلاحياً. ولهذا يجب التفريق بين نوعي (على) هذه وذلك بإدخال الفعل في المعجم العربي-الإنجليزي على النحو التالي:

(أ) علّق (على): (hang (on

(ب) علّق على : comment on

ومثال (أ): علّق على المشجب، ومثال (ب): علّق على الأنباء. وقد استعمل القوسان اللذان يحصران (على) في مثال (أ) للدلالة على أنها مجرد حرف جر أما على في مثال (ب) فإنها ألحقت بالفعل مباشرة دونما أقواس للإشارة إلى أن هذه الكلمة ضرورية لإعطاء الفعل معنى جديداً مغايراً لمعناه الأصلي.

إن المعاجم الموجودة تميل إلى تكديس المقابلات أو حتى أشباه المقابلات في لغة الشرح. وهنالك حجتان لدعم هذا الاتجاه هما

(أ) يزعم بعضهم أن هذا الأسلوب يزود القارئ بمقابلات متعددة لأغراضه البلاغية والبديعية والأسلوبية.

(ب) يزعم آخرون بأنه مادامت هنالك فروق طفيفة بين هذه المقابلات، فإن في الإكثار منها إثراء لمعلومات القارئ وترصينا لفهمه.

ومهما يكن من أمر، فإن علماء اللغة المُحدثين يفضلون الاقتصاد على مقابل واحد ما أمكن ذلك، ويوصون بتجنب حشد المقابلات. ويقول الأستاذ مارتن Martin في هذا

"نريد تركيز مادتنا على ما هو أساسي، ومن أجل تحقيق الدقة، فإنه يجب أن يكون هدفنا إعطاء مقابل ترجمي واحد كلما أمكن ذلك. وإذا ذكرت عدة مقابلات، وجب تبين القرينة أو سياق الكلام الذي يرد فيه كل واحد منها. إن اختيارنا للمقابل المطلوب أو المقابل الأول يتوقف على أي المرادفات أكثر انطباقاً على المدخل، ولا بد أن يكون ذلك المقابل هو الذي يحتاجه الطالب على الأكثر." 20

ومن الناحية المثالية، ينبغي أن يذكر المقابل الترجمي وحده، وأن لا تضاف التعديلات والتعليقات إلا في حالات محدودة مثل:

1. تجنب الإبهام كما في حالة المشترك اللفظي homonyms (لفظتان متماثلتان في الرسم مختلفتان في المعنى مثل عين وعين التي تعني بها منبع ماء وعين الإنسان

2. التنبيه إلى أن المقابل هو مقابل جزئي، ولتوضيح الفروق اللغوية الحضارية بين المدخل ومقابله. ومن الأمثلة على التعليقات الحضارية الضرورية ما ورد في معجم لاروس الإنكليزي- الفرنسي في مادة (lunch) غداء:

Lunch ...m, lunch, lunchons

ملاحظة: "الغذاء" في فرنسا وجبة تتألف من شطائر، وتؤخذ عادة وقوفا في أية ساعة من ساعات النهار. والكلمة الفرنسية (lunch) ليست مقابلا كاملا للكلمة الإنجليزية lunch .

التمييز الدلالي

عندما يريد الإنسان أن يعبر عن شيء ما بلغة أجنبية، فإنه قد يستعين بمعجم ثنائي اللغة. فهو يعرف الكلمة التي يريد التعبير عنها ويبحث في ذلك المعجم عن الكلمة التي تقابلها في اللغة الأجنبية. ولكنه بدلا من أن يجد مقابلا واحدا، فإنه غالبا ما يجابه عدة مقابلات لا يستطيع تمييز بعضها عن بعض. فمثلا، إذا أراد طالب فرنسي أن يقول بالإنجليزية عبارة « Je vais faire un tour en Angleterre » أريد أن أقوم برحلة إلى إنكلترا، ولم يعرف مقابل كلمة tour في الإنجليزية، فإنه سيستعين بمعجمه الفرنسي-الإنجليزي الذي قد يشتمل على المادة الآتية:

Tour ...n.m. turn, round, twining, winding, revolution, circumference, circuit, compass, twist, strain, tour, manner, style, place, order, lathe, turning-box, wheel, mould

وهكذا، فإنه لا يتمكن من اختيار المقابل الذي يلاءم المعنى المطلوب ما لم يكن قد أتقن الإنجليزية أولا، وفي هذه الحالة لا يحتاج إلى مساعدة المعجم في هذه المسألة؛ ولهذا يجب على المعجم الثنائي اللغة أن يزود القارئ بوسائل يستعين بها على تمييز بين معاني المقابلات ليتمكن بالتالي من اختيار المقابل المطلوب أو من معرفة المعنى الملائم لمقابل ما. وهذه الوسائل تسمى المميزات الدلالية.

وما لم نصل إلى حلول موضوعية لمشكلة التمييز الدلالي فإن المعجم الثنائي اللغة لن يكون دليلا يمكن الاعتماد عليه في الحصول على المقابلات الصحيحة. ولم يتم التوصل إلى الآن إلى ضوابط كاملة للتمييز الدلالي الذي يعده بعضهم "المشكلة الحاسمة في منهجية الصناعة المعجمية". ويعترف وليمز Williams، الذي قام ببحث شامل لهذه المسألة وتوصل إلى بعض الحلول الناجعة، بأنه "لا تزال هنالك جوانب أخرى من المشكلة بحاجة إلى دراسة وبحث جديدين" ويتناول هذا الفصل من بحثنا أنواع المميزات الدلالية، ومتى يجب استخدامها، وبأية لغة ينبغي صياغتها. كما سنقدم في هذا الفصل صيغا جديدة يمكن أن تضبط استخدام المميزات الدلالية.

حالات استخدام المميزات الدلالية

هنالك حالات تحتاج فيها الكلمة – سواء كانت في لغة المتن أو لغة الشرح- إلى مميزات دلالية، وهنالك حالات أخرى لا تحتاج فيها إلى تلك المميزات. وتتوقف الحاجة إلى التمييز الدلالي، في رأينا، على الغاية من المعجم، أي فيما إذا كان المعجم مُخصّصاً لفهم اللغة الأجنبية أم للتعبير بها، وفيما إذا كان معداً لخدمة الناطقين بلغة المتن أو بلغة الشرح.

فإذا كان المعجم مخصصاً لغرض التعبير باللغة الأجنبية (ولخدمة الناطقين بلغة المتن طبعاً)، كما هو الحال في معجم –إنجليزي عربي للقراء الناطقين باللغة الإنجليزية، فإنه لا ضرورة للتمييز الدلالي إلا في الحالتين التاليتين

1- إذا كان لكلمة المتن معنى واحد وتقابلها في لغة الشرح كلمة واحدة لها معنى واحد فقط، مثل: Moslem n مسلم

2- إذا كان لكلمة المتن معنى واحد وتقابلها في لغة الشرح كلمة واحدة متعددة المعاني، مثل،

Tunis تونس (الجمهورية والعاصمة).

ولكن التمييز الدلالي ضروري في الحالتين التاليتين:
إذا كانت كلمة المتن متعددة المعاني لكل معنى من معانيها كلمة ذات معنى واحد في لغة الشرح، مثلاً:

Suicide الانتحار :

Person : المنتحر، محاول الانتحار

1- إذا كانت كلمة المتن متعددة المعاني لكل معنى من معانيها كلمتان أو أكثر من الكلمات المتعددة المعاني، نحو:

Race(contest of speed) :سباق

Race (subdivision of mankind) : جنس

أما إذا كان المعجم مُخصّصاً للفهم فقط (وللناطقين بلغة الشرح طبعاً)، مثلاً معجم عربي – إنجليزي لاستعمال المتكلمين بالإنجليزية فلا ضرورة للتمييز الدلالي في الحالتين الآتيتين:

-إذا كان لكلمة المتن معنى واحد وكان لمقابلها في لغة الشرح معنى واحد أيضاً، نحو:
suicide : انتحار

2-إذا كانت كلمة المتن متعددة المعاني لكل معنى من معانيها مقابل له معنى واحد فقط في لغة الشرح، مثل:

Tunis : (مدينة) تونس

Tunisia : (جمهورية) تونس

ولكن التمييز الدلالي يغنو ضرورة في الحالتين الآتيتين:
- إذا كان لكلمة المتن معنى واحد وكان مرادفها في لغة الشرح متعدد المعاني، مثل:

Suicide: suicide(act)

- إذا كانت كلمة المتن متعددة المعاني يقابل كل واحد من معانيها في لغة الشرح كلمتين أو أكثر من الكلمات المتعددة المعاني، مثل:

- مكان الجري run (running place),:

- سباق: race (contest of speed)

ويرى إينوجي أن التمييز الدلالي ليس ضروريا في حالة ما إذا كانت لكلمة المتن معنى واحد وكان مرادفها في لغة الشرح متعدد المعاني؛ لأن الناطقين بلغة الشرح قادرون على استعراض معاني المقابل المتعدد المعاني وانتقاء المعنى المطلوب الذي ينسجم مع روح النص الأصلي أكثر من غيره. ومن ناحية أخرى، يشعر وليمز أن التمييز الدلالي ضروري في هذه الحالة "عندما لا يمكن استخلاص المعنى من سياق الكلام" (21). ولكننا نخالفهما الرأي وندعو إلى استعمال المميزات الدلالية في الحالة المذكورة، لأننا نعتقد بأن سياق الكلام لا يساعد القارئ دائما على اختيار المعنى المطلوب من بين معاني المقابل المتعدد المعاني، وليس للمُعجمي سلطة على النص، وبعبارة أخرى أنه لا يستطيع أن يُقَرَّر متى يحتاج القارئ إلى التمييز الدلالي ومتى يكون في غنى عنه. ولما كان على المعجم الثنائي اللغة توخي الفائدة القصوى، فإنه يجب تزويد القارئ بالتمييز الدلالي في حالة إذا كان لكلمة المتن معنى واحد وكان مرادفها في لغة الشرح متعدد المعاني بالإضافة إلى الحالات التالية:

- إذا كانت كلمة المتن متعددة المعاني لكل معنى من معانيها كلمتان أو أكثر من في لغة الشرح.

- إذا كانت كلمة المتن متعددة المعاني لكل معنى من معانيها كلمتان أو أكثر من الكلمات المتعددة المعاني.

- إذا كانت كلمة المتن متعددة المعاني يقابل كل واحد من معانيها في لغة الشرح كلمتين أو أكثر من الكلمات المتعددة المعاني.

وسائل تحقيق التمييز الدلالي

ويمكن تحقيق التمييز الدلالي باستخدام وسيلة أو أكثر من الوسائل التالية:

1. الترقيم (استعمال النقط والفواصل)

تواضعت المعاجم على استخدام الترقيم بمثابة مميز سلبي، حيث تفصل المقابلات أو ما يشبهها باستعمال فاصلة (،)، أما المعاني المختلفة فيفصل بينها بفاصلة منقوطة

؛ مثل hard: صلب؛ قاس

Handle: مقبض؛ مسكة

وقد تكون لهذه الطريقة فائدة محدودة عندما تنتقي الحاجة إلى التمييز الدلالي، ولكن لا فائدة لها على الإطلاق إذا استعملت وحدها في الحالات التي تتطلب التمييز الدلالي.

2. التعاريف

يعتبر تحديد مفهوم التعريف la définition من أكثر الأمور صعوبة، وذلك لارتباطه بكل الدراسات الإنسانية والطبيعية، مما يجعل تحديده يتباين من مجال إلى آخر، بل في نوع واحد من المعاجم إلى نوع آخر في المجال ذاته. معنى التعريف:

لغة: وقعت مادة الجذر {ع ر ف} في كلام العرب للدلالة على عدة معانٍ متقاربة، ترجع في دلالتها المركزية إلى معنى التوضيح وهو العلم بالشيء وإدراكه بالعقل أو بالحواس (ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، 1968، بيروت، ج 9، ص 233، المعجم الوسيط، دار المعارف بمصر 1973، 1392هـ، ط 2، ج 2 / ص 592).

والتعريف مصدر مُشتق من الفعل المضاعف (عَرَّف) تعريفاً: الشيء: أعلمه إياه، أو جعله يُدرك كنهه. وهذا يعني أن هناك نوعين من التعريف، تعريف بالإشارة إلى الشيء ذاته والوقوف عليه بإحدى الحواس. والتعريف بالاستدلال عليه بالكلمات، أي اللغة الواصفة métalangage. ما المقصود باللغة الواصفة؟
اللغة الواصفة: يقصد بها كل نظام من الرموز يُستخدم لوصف لغة أخرى، وتعتبر لغة شبه مُصطنعة، على خلاف اللغة الطبيعية التي يستخدمها المتكلم للتواصل في الحديث العادي في أي لسان من الألسن.

اصطلاحاً

فإنه على الرغم من اختلاف الدارسين في مفهومه، وتباين وجهات النظر في تحديده، حسب الاتجاه ومجال الاختصاص، يكاد يتفق الجميع حول معناه العام الذي يعني أن هناك شيئاً يرمز إلى شيء آخر.

فالتعريف أو الحد عند الفلاسفة وعلماء المنطق – ومن بينهم ابن سينا الذي يرى أنه "قول دال على ماهية الشيء" (ابن سينا، ص 242)، أما أصحاب الاتجاه الاسمي من الوضعيين فالتعريف عندهم هو "القول الدال على معنى الاسم" (ابن سينا، ص 211) وهو تعريف ينصب على معنى اسم الشيء كما هو مُستعمل بين الناس، لا حقيقة. وقد أدرك ابن سينا أهمية التعريف الاسمي وما يؤديه في تحديد الألفاظ اللغوية والحضارية والمصطلحات العلمية، كما اعتبره أصحاب المنطق الوضعي أنسب التعاريف إلى المعجم (نجيب محمود زكي، ص 1 / 126).

وقد كانت المعاجم القديمة تعطي تعاريف شكلية طويلة لتمييز معاني المقابل المتعدد بعضها عن بعض. بينما كانت معاجم أخرى تزود المستعملين تعاريف موجزة والتي بإمكانها تحقيق التمييز الدلالي بكل بساطة.

المقابلات

تستطيع مقابلات المدخل أن تزودنا بميزات دلالية قصيرة تساعد الناطقين بلغة المتن. وطبقاً لهذه الطريقة نقرن كل مقابل في لغة الشرح بمرادف من مرادفات

المدخل المتعدد المعاني، ويصاغ هذا المُقابل بلغة المتن. ففي المعجم الألماني-الإنجليزي المُعد لخدمة الناطقين باللغة الألمانية، نجد مثلاً:

pretty (hubsh) ; tidy , neat (sauber) elegant (Zierlich). 1: Nett nice (niedlich) ; trim , smart (schmuck, geputzt) ; good-looking ,

الخاتمة

في الأخير لا يسعنا إلا أن نقول أن قضية التأليف المعجمي وتحديد الدلالات لا يقتصر على الخبرة في تخصص معين وليس عملاً قائماً على المجهود الفردي بله يتطلب تضافر جهود جميع العلماء المختصين في المجال اللغوي من لسانيين ومعجميين... و بكل من لهم علاقة بالدلالة والتركيب والمورفولوجيا... إلخ للرقى إلى عمل متناسق ومتكامل ودقيق يخدم المترجمين والمستخدمين للمعاجم الثنائية .

الإحالات :

1. ابن منظور، م، س، مادة شرح
2. سورة الفرقان، آية 33
3. جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، مطبعة حجازي، ط 1941/3، القاهرة، ج 2/174
4. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم الأساسي، لاروس، 1989، ص 120
5. سورة الأنعام، آية 95
6. فاردينان دوسوسير، دروس في الألسنية العامة، ترجمة صالح القرمادي وآخرين، الدار العربية للكتاب، طرابلس، 1985، ص 109
7. George MOUNIN, Histoire de la linguistique des origines au xxe siècles Paris, Presse
8. أحمد عمر مختار، البحث اللغوي عند الهنود وأثره على اللغويين العرب، دار الثقافة، 1971، بيروت، ص 100.
9. ZGUSTA Ladislav, equivalents and explanations in bilingual dictionaries, presented to the Conference on lexicography, LSA, Columbus, Ohio, July 23, 1970, mimeographed, based on his Manual of LEXICOGRAPHY, forthcoming) p.10
10. Bull, William. The use of vernacular languages in education (Monograph on Fundamental Education, N°8) Paris : UNESCO, 1953), in language in culture

and society, ed. by Dell Hymes (New York: Harper and Row, publishers 1964, p. 527)

11. Nida, Eugene, Bible translating : (London: United Bible Societies, 1961, p. 13)

12. Jakobson, Roman, On Linguistic aspect of translation, Cambridge, Mass: Harvard University Press, 1959, p. 234)

13. Nida Eugene, Analysis of Meaning, and Dictionary Making, International Journal of American Linguistics, 24, 1958, 282)

14. André Martiné, Eléments de Linguistique Générale, Armand Colin, 4^{ème} édition, P11

15. Les Problèmes Théoriques de Traduction, George Mounin Gallimard, France, 1976, p. 201

16. Zgusta, Ladislav, Equivalents and Explanations in Bilingual Dictionaries », Presented to The Conference on Lexicography, LSA, Ohio, July 23, 1970, mimeographed, (Based on his manual of lexicography, forthcoming)

17. Lantri ELFOUL : Traductologie, Littérature Comparée, Casbah Editions, Alger, 2006, P154)

18. أنظر علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص 98

19. Catford, J. C., Translation and Language Teaching, in Linguistic Theories and their Applications (London: International Association of Publishers of Applied Linguistics, p. 140

20. Martin; Samuel E., Selection and presentation of ready equivalent in a translation dictionary in house holder and saporta t, p. 156

21. Williams Edwin B. « The Problems of meaning discrimination in Spanish and English bilingual lexicography Babel : Revue internationale de la traduction, 6, (1960), p. 166

22. أنظر علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص 139